بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر يا كريم

كيف ترقى رقيك الانبياء ۝ يا سماء ما طاولتها سماء
لم يساووك في علاك وقد ۝ حال سنا منك دونهم وسناء
انما مثلوا صفاتك للناس ۝ كما مثل النجوم الماء
انت مصباح كل فضل فما ۝ تصدر الا عن ضوئك الاضواء
لك ذات العلوم من عالم الغيب ۝ ومنها لآدم الاسماء
لم تزل في ضمائر الكون تختار ۝ لك الامهات والآباء
ما مضت فترة من الرسل الا ۝ بشرت قومها بك الانبياء
تتباهى بك العصور وتسموا ۝ بك علياء بعدها علياء
وبدى للوجود منك كريم ۝ من كريم آباؤه كرماء

فصل نسبه صلى الله عليه واله

نسب تحسب العلا بحلاه ۝ قلدتها نجومها الجوزاء
حبذا عقد سودد وفخار ۝ انت فيه اليتيمة العصماء
ومحيا كالشمس منك مضيء ۝ اسفرت عنه ليلة غراء

فصل في مولده صلى الله عليه واله

ليلة المولد الذي كان للدين ۝ سرور بيومه وازدهاء
وتوالت بشرى الهواتف ان قد ۝ ولد المصطفى وحق الهناء
وتداعى ايوان كسرى ولولا ۝ اية منك ما تداعى البناء
وغدا كل بيت نار وفيه ۝ كربة من خمودها وبلاء (وداء)

وعيون

ثم وافى يحدث الناس شكرا ۝ اذ اتته من ربه النعماء
وتحدى فارتاب كل مريب ۝ او يبقى مع السيول الغثاء
وهو يدعو الى الاله وان ۝ شق عليه كفر به وازدراء
ويدل الورى على الله بالتوحيد ۝ وهو المحجة البيضاء
فبما رحمة من الله لانت ۝ صخرة من اباؤهم صماء
واستجابت له بنصر وفتح ۝ بعد ذاك الخضراء والغبراء
واطاعت لامره العرب العرباء ۝ والجاهلية الجهلاء
وتوالت للمصطفى الاية الكبرى ۝ عليهم والغارة الشعواء
واذا ما تلى كتابا من الله ۝ تلته كتيبة خضراء

فصل في كفاية المستهزئين به صلى الله عليه واله

وكفاه المستهزئين وكم ۝ ساء نبيا من قومه استهزاء
ورماهم بدعوة من فناء البيت ۝ فيها للظالمين فناء
خمسة كلهم اصيبوا بداء ۝ والردى من جنوده الادواء
فدهى الاسود بن مطلب اي ۝ عمى ميت به الاحياء
ودهى الاسود بن عبد يغوث ۝ ان سقاه كاس الردى الاستسقاء
واصاب الوليد خدشة سهم ۝ قصرت عنها الحية الرقطاء
وقضت شوكة على مهجة العاص ۝ فلله النقعة الشوكاء

Copyright © King Saud University